

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن سفيان ثنا نصر بن الحريش الصامت قال حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحدا فسمى الصامت أسند الحديث الكثير .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان عن الحسن بن دينار عن أيوب عن أبي قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبيان ثنا إسحاق بن سنين ثنا نصر بن الحريش الصامت ثنا المشمعل بن ملحان عن سويد بن عمر عن سالم الأبطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله . 598

محمد بن إبراهيم البغدادي .

ومنهم المتوكل السابح والمتجرد الرائج كان لفنون العلم جامعا وكلامه للقلوب نافعا شيخ القوم ولسانهم في المحبة والشوق والأنس والقرب وموارد القلوب ومعاني الخطوب وصفاء الذكر نقاء السر يحث على تصحيح الأعمال والتخفف عن الأثقال جالس الإمام أحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وكان يقول لا يكون الصوفي صوفيا حتى لا يسمع له صوت ولا يوطأ له عقب ولا تكون له رئاسة أبو حمزة محمد بن إبراهيم البغدادي كان مولى عيسى بن أبيان القاضي عرف له آيات وكرامات تقدم له ذكر .

حدثنا أحمد بن محمد بن مقسم حدثني أبو بكر الخياط الصوفي قال سمعت أبا حمزة يقول سافرت سفرة على التوكل فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني إذ وقعت في بئر فرأيتني قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعدي مرتقها وطولها فجلست فيها فبينما أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان فقال أحدهما لصاحبه لا نجوز ونترك هذه في طريق السابلة والمارة فقال